

تفسير القرطبي {سورة الأعراف} 52{{}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعظة وتفصيلا وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا
ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها - 00:00:00
وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا غافلين والذين كذبوا
بآياتنا ولقاء الآخرة هل يجزون الا ما كانوا يعملون - 00:00:48
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين. ولما
سقط فيه ايديهم لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين - 00:01:33
الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرة امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم
العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:02:23
وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه الايات الى نهاية الحزب في بني اسرائيل من قوله تعالى واورثنا القوم الذين
كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها الى قوله تعالى - 00:02:43
واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة هذا الكلام في بني اسرائيل هذا الكتاب جاء لانقاذ البشرية وازالة الشوائب التي تعيق فهم الاسلام
والتمسك به والعرب كانت تعيش مع اليهود وكانت اليهود - 00:03:03
اهل الكتاب وكان في نفوس العرب احتراما لهم كان في نفوس العرب احترام لهؤلاء نتيجة لانهم اهل كتاب فالاسلام جاء يوضح ان
اليهود اهلا للقدوة وانهم كذبة وانهم قوم به - 00:03:31
وانهم كلما اعطاهم الله من النعم يقابل تلك النعم ايش؟ بالكفران اذا هم ليسوا قدوة لا تغتر بهم وكثير من هذا الكلام هو يعني اياك
يعني واسمعي يا جارة يخاطب به من كان بين ظهرائي المسلمين - 00:03:55
ممن كان يحترم اليهود هنا يقول وكتبنا له اي وكتبنا لموسى كتب الله لموسى اللواح الواحد جمع لوح ولوح هو المعروف القطعة من
الخشب مستديرة مستطيلة او مربعة في الغالب - 00:04:18
كان يكتب فيها وبعدين الكتاتيب ثم ابي اللوح يعني التلميذ يحفظ مما يمسه ويكتب هذه اللواح قيل بالذهاب وقيل من زبرجد
وقيل من خشب كتب الله لموسى فيها التوراة ووعدهم وذهب واتى بها كتبنا اي كتب الله لموسى - 00:04:44
في الارواح من كل شيء موعرة. من كل شيء موعرة هذا عموم يقصد به بالخصوص عام لكن يقصد به اي ما من شأنه ان يكتب او
يستفيدون منه كما قال تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا - 00:05:11
لا يرى الا مساكنهم. مساكنهم شيء لكن ليس هذا المقصود يدمر كل شيء بامر ربها مما من شأنها تؤمر بتدميره وقال تجبى اليه ثمرات
كل شيء مما من شأنه يحتاج او يدبى اليهم فيكون عموم مقصود به - 00:05:30
الخصوص او مخصص لاجزاء بعض الامور منه كتبنا لموسى في اللواح من كل ما يحتاجونه موعظة يعني الموعظة هي الخبر او
الكلام الذي اذا قيل للانسان لان قلبه وخاف من الله - 00:05:49
واصبح بعد سماعه اقرب الى الله وابعد من المعاصي. هذه هي الموعظة الموعظة الكلام الذي اذا سمعه الانسان كره المعاصي واحب

الدين واصبح قريبا من الخير وبعيدا من ايش؟ من الذنوب والشر - [00:06:08](#)

ولذلك الموعظة لا تنفع الا لمن كان في قلبه الخير التذكير والوعظ ينفع من من كان في قلبه خير اما الذي لا خير في قلبه اذا سمع

التذكير لا يخاف - [00:06:26](#)

فليغضب واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم بعض الناس اذا قلت له اتق الله خاف الله ولان. وقال لك سمعا وطاعة وبعضها يقول

لك ما الذي عملت ويتنفرز - [00:06:43](#)

ويغضب وتفصيلا لكل شيء تفصيلا لكل شيء مما يحتاجونه من الحلال والحرام ومن تعاملهم فخذها يا نبيي خذ التوراة تعود الى

التوراة بقوة اي بجد وحزم واجتهاد كما قال يا يحيى خذ الكتاب - [00:07:01](#)

بقوة يعني خذها بقوة اي خذها بحزم واجتهاد وتنفيذ لاوامرها لنواهيها وتطبيق للاداب التي جاءت فيها يعني بحزم واجتهاد وامر

قومك وامر بني اسرائيل يأخذوا باحسنها قال العلماء فيها واجب - [00:07:23](#)

وفيه مندوب وفيها حلال وفيها يعني شيء خلاف الاولى وفيها شيء مندوب اليه فيأخذ بأحسن ما فيها يعني يأخذ بالافضل مما هو

موجود فيها لان التوراة فيها الحسد وفيها الاحسن. قالوا لهم خذوا احسن ما فيها. كما قال تعالى فبشر عبادي الذين - [00:07:48](#)

القول لاحظوا يستمعون بعض الناس ما عنده استعداد لسمع اصلا طيب والوحي انقطع من اين تأتي الهداية اذا كان المسلم لا يستعد

لسماع الكلام. القرآن السنة المواعظ الدروس المحاضرات طيب من اين تأتي الهداية؟ - [00:08:17](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي وهو ليس مستعدا للسمع. من اين تأتي الهداية قال فبشر عبادي اي عبادي الفضلاء

الشرفاء العقلاء الذين يستمعون القول الكتاب والسنة والمواعظ فيتبعون ايش - [00:08:40](#)

احسنه سيتبعون احسن ما يسمعون. هؤلاء ما حكمهم؟ اولئك الذين هدامهم الله وفقهم الله وسلك بهم طريق الخير. واولئك هم اولو

الالباب العقول يفهم من دليل الخطاب ان الذي لا يستمع - [00:08:59](#)

الله تعالى لم يهديه وجعله لا عقل له اذا الذي لا يستمع الله تعالى اضله وجعله لا عقل له نرجو الله السلامة والعافية لذلك هذا الكتاب

كتاب يعني حري بنا ان نعطينه من الوقت ما نفهمه - [00:09:20](#)

وتتأدب بأدابه ونأتمر باوامره وننتهي ونبتعد عن نواهيه فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها باحسن ما جاء فيها ساريكم دار

الفاسقين قيل مصر وقيل سيريرهم اثار القوم الذين هلكوا من الانبياء السابقين من عاد - [00:09:42](#)

للعاد وثمرود وقوم لوط وقوم صالح دار الفاسقين كيف ما لا حل بمن كفر وبمن لم يستقم على شرع الله سيريرهم ما حل بهؤلاء كما قال

جل وعلا وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل - [00:10:14](#)

افلا تعقلون يعني هذا الذي حصل بهم ينبغي ان يكون عبرة لمن يعتبر وان يكون سببا هدايتي من سمعه وبعدا عن المعاصي ساصرف

عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق - [00:10:40](#)

وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا باياتنا عنها

غافلين ساصرف عن اياتي حججي وبراهيني وايصال الفهم لقلوب الذين يتكبرون في الارض بغير حق - [00:11:01](#)

ولا في تكبر بغير بحق اصلا. كما قال ولا طائر يطير يقولون بافواههم ما في تكبر بالحق لان التكبر مبغوض لكن هذا وصف كاشف

للتكبر ايوه اذا ساعد عن اياتي عن فهم اياتي - [00:11:29](#)

وعن الايمان بها الذين يتكبرون المتكبر لا يسمع الحق ولا يقبل الحق ويرى انه احسن من الناس فاذا سمع كلام يقول هذا انا احسن منه

لا اسمع منه. والثاني لا اسمع منه. الثاني لا اراه. لا اقبل الحق من هذا - [00:11:49](#)

وبعدين الكبر الكبر هو بطل الحق وغمط الناس لا تقبل الحق وتحتقر الناس اذا هذه صفته الله يحجب عنه الايمان الحجج والبراهين

والادلة الساطعة على وحدانية الله وعلى صحة رسالة الرسل وعلى صدق ما جاءت به الرسل هذا يحجبه الله عن المتكبر فيبقى على

ضلاله حتى يموت - [00:12:15](#)

ولذلك ان المتكبرين يحشرون يوم القيامة مثل ماذا الذر فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا لا وزن لهم ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها

غافلين هناك يقول فلا نقيم لهم يوم القيامة وزن ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلا هزوا - [00:12:46](#)

ويهزؤون وما لهم اي مبالاة هذا عيادا بالله صاحبه يحجب هذه الهداية كما قال الله بابي لهب لما قال لابن اخيه لما قال له أريتم ان اخبرتكم ان خيلا وراء هذا الوادي اكنتم مصدقيا - [00:13:17](#)

قالوا نعم ما اخذنا عليك كذبا قال اني لذين لكم بين يدي عذابي الشديد فقال له عمه ابو لهب تبا لك السائل اليوم دعوتنا قال تبت يدا ابي لهب وتب - [00:13:39](#)

ما اغنى عنه ماله وما كسب وهو يسمع ولا يستطيع ان يقول لا اله الا الله. اللهم انا نعوذ بك من الخذلان يسمع انه سيصلى نار ويقرأ وهو وزوجه عيادا بالله لا يستطيعون الايمان - [00:13:59](#)

اذا ساصرف وابعد عن آياتي وعن الايمان بي الذين يتكبرون عيادا بالله يكبرون في الارض على الصغار وعلى الضعاف وعلى المسلمين المتقين ولذلك اكثر اهل الجنة ماذا الضعاف الضعيف الذي لا يتكبر حاله هذا يدخل الجنة بسرعة - [00:14:19](#)

واظهر ما يحبس عن الجنة من اصحاب الغناء الواحد يحبس لانه يحاسب ماذا ماذا فعلت في كذا؟ ماذا فعلت في كذا اما المسلم هذا اللي على طول الواحد الان اذا كان مسافر - [00:14:49](#)

وعند كم من يعني يحمل كثير مما لا من الامتعة معه. زي واحد لا يحمل شيء والسفر بعيد وشاق تجد انه كل ما نزل يحتاج يحمل وكل شوي يسقط شيء ويحاول يشيله - [00:15:09](#)

ما الذي لا يحمل شيء على الطول؟ كل ما خف محمل الانسان كل ما دخل بسرعة وهذا ليس توهيلا في الغني المتقي لا لا حسد الا في اثنتين المسلم اذا اتقى وكان غنيا - [00:15:26](#)

هذا عجيب ما ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم لما هيا جيش العسرة اعمل المال للرجل الصالح رجل اعطاه الله مالا فسلطه على هلكته ورجل اعطاه الله علما فهو يقوم به اثناء الليل واطراف النهار يعمل به - [00:15:44](#)

هذا لكن اغلب الناس اذا كان عنده المال لا يتقي الله فيه عن الصلاة يشغله عن العبادة. تبقى فيه حقوق الزكاة. يبقى فيه حقوق الفقراء مشكلة وان يروا كل اية لا يؤمن بها هؤلاء المنصفون عن الايمان - [00:16:06](#)

وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فجعل الالهة اله واحدا اعوذ بالله ان هذا للشيء العجاف والعجاب تعدد الالهة. وقال اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون هل هذا مدعى لاخرجه لاکرام - [00:16:25](#)

لكن هؤلاء الذين انصرفوا عن الحق وسبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وحادانية الله يتخذها خطأ التطهر من النجاسة يعتبروه خطأ وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا عيادا بالله وان يروا سبيل الضلال - [00:16:46](#)

والكفر والخطأ يتخذوه طريقا يسيرون فيها. ذلك الذي حصل لهم لانهم كذبوا باياتنا بوحدانية الله وبرسله وبما جاءوا به وبالادلة الساطعة التي لا لبس فيها على وحادانيته وعلى شمول علمه واحاطته. وعلى ان له جنة ونار - [00:17:09](#)

ويكرم المتقين ويعاقب المجرمين. كذبوا بهذا وكانوا عنها غافلين عن آياتنا وعن ما جئنا به غافلين لا لا يفهمون ولا يستمعون ولا ولا يتدبرون ولا يتعقلون عيادا بالله موارد العلم عطلوها - [00:17:37](#)

لذلك هذه موارد العلم اعطيت لشكر الله والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون هذه نعم يشكر الله عليها ولا تستعمل في معاصي الله - [00:18:03](#)

وقال في حق الذين اضلهم عيادا بالله ولقد زرنا لجهنم كثيرا من الجن والاناس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها الحق لا يبصرون الحق لا يعقلون الحق - [00:18:25](#)

اولئك كالانعام والله لا عذر بعد هذا البيان الواضح الذي لا لبس فيه ولا خفاء ولذلك حري بنا ان نجتهد ونتعاون على انقاذ اهل الارض من الضلال المسلمون امانة فيهم ان ينقذوا اهل الارض من الكفر - [00:18:44](#)

في هذا الكتاب الذي اخبر الله انه تبيان لكل شيء. وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وانه لا تنزل في العالم نازلة الا وفي هذا الكتاب السبيل الى حلها - [00:19:08](#)

والمسؤولية على المسلمين عظيمة انهم يجتهدون لانقاذ البشرية من الكفر ومن الضلال بهذا الكتاب وبهذه السنة التي امر نبينا ان يبينه بها فقليل له لتبين للناس انزل اليه ثم قال والذين كذبوا باياتنا - [00:19:23](#)

بادلتنا وببراهيننا وبحججنا ووحدايتنا والوهيتنا وربوبيتنا وباسمائنا وصفاتنا وبرسلنا وبما جئنا بالاركان الايمان والاسلام والذين كذبوا بذلك وكذبوا بالبعث بعد الموت حبطت اعماله هذي اكبر كارثة اعماله وبعدين اذا ما الذي يجزون - [00:19:46](#)

ما كانوا يعملون ما كانوا يعملون من الكفر والضلال لان الذي يكفر اعمال يسخط عليها الحسنة مع الكفر وقدمنا الى ما عملوا من عمل وجعلناه هباء نذر ومن يشرك بالله - [00:20:17](#)

وقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان اذا لا خطر اعظم من ايش الى الشرك الكفر والذين كذبوا باياتنا - [00:20:40](#)

ايدي ادلتنا التي انزلناها على انبيائنا ولقائي الآخرة وبالبعث بعد يوم يوم القيامة حبطت اعمالهم هل نافية استفهام بمعنى النفي ما يكافؤونه الا ما كانوا يعملونه او بعملهم موصولة او مصدرية - [00:21:02](#)

ما يتماسك والاستغناء مفرط يجزون عمله او يجزون بعملهم عملهم او يجزون بالذي يعملونه هل ما يكافؤونه الا ما كانوا يعملون الا بعملهم ولذلك الاستثناء هنا كانه مفرغ والاستفهام بمعنى النفي وهل والا تماسكتا ويكون الكلام يجزون بعملهم - [00:21:27](#)

او بالذي كانوا يعملونه وان يفرغ سابق الا لما بعده يكون كماله الا عدما. نعم ثم بين ان موسى لما ذهب بالاتيان بالتوراة والالواح وجلس ثلاثين يوما وتأخر لعبادة ربه ايضا عشر ايام - [00:21:59](#)

ولمناجاته عبد قومه بعده العجل ولذلك قال واتخذ قوم موسى من بعده اي ذهابه للاتيان بالالواح من بعده من حليهم عجلا جسدا ان بني اسرائيل استعاروا كثيرا من الحيل من القبض - [00:22:21](#)

قبل سفرهم ثم سافروا به فاخذه منهم السامري وقال لهم هذا محرم عليكم وصاغه وجمعه واذا به وجعل منه حلية جعل منه سورة عجل ثم اخذ من قبضة فرس جبريل ورماها عليه. فاصبح له خوار - [00:22:51](#)

وهذا بيان دماء اليهودي الى الكفر وعدني شكر النعم وانكم يا قريش ويا انصار الذين تساكنون اليهود ليسوا اهلا للقدوة وليسوا اهلا لان يتبعوا فان من شأنهم ومن ديدنهم الكفر والطغيان ومقابلة النعم بالكفران وانهم - [00:23:18](#)

ناس اصحاب بهت وكفر وضلال هذا الذي يراد بهذه الايات ويبين. نعم واتخذ استعمل قوم موسى من بعد ذهابه من حليهم لهبهم وفضتهم يعني صاغوه وصوروه جسدا يعني كأنه كالجسد - [00:23:47](#)

له خوار له صوت وهو صياح البقر صوت البقر الم يروا في اعينهم وينتبهوا بعقولهم انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا ومن حقي الذي يعبد ان يكون يخلق وهذا هو خلقه وصوره ورماه عليه واصبح يخور وهو ليس فيه حياة. اتخذه - [00:24:08](#)

والحال انهم كانوا ظالمين خارجين عن طاعة الله وعن الامور التي ينبغي ان يكونوا عليها ثم بعد ذلك ندموا وتبجل لهم خطورة ما ما فعلوه وسقط في ايديهم بالندم وروا انهم قد ضلوا بفعلهم - [00:24:36](#)

قالوا فان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين الناقصين حظوظهم. الواقعين في الهلكة نرجو الله جل وعلا ان لا يجعلنا واياكم من الخاسرين ولا من الهالكين ونرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعلنا - [00:24:56](#)

الامر ملتبسا علينا فنضل انه خير مسؤول والقادر على ذلك. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول كيف صلاة الاستسقاء هي ما ترى غدا ان شاء الله - [00:25:27](#)

ما ترى غدا ان شاء الله تصلي الفجر هنا وتجلس حتى تطلع الشمس قيد رفح وتسمع الصلاة هل يجوز المبيت في ايام التشريق خارج منى لا يجوز الا لاصحاب الاعذار - [00:25:49](#)

من عنده مريض من عنده مشكلة يحتاج اليها او يحتاجها المسلمون لا يجوز ان يخرج برا اما الذي لا عذر له ينبغي ان يبيت بمنى فان لم يجد محلا يبيت جزء من الليل ويجزيه ان شاء الله. ان لم يجد - [00:26:05](#)

رجل تجاوز الميقات لم يحرم ثم احرم بعد ان تجاوز الميقات. ثم عاد الى الميقات واحرم منه. فهل عليه شيء؟ للعلماء في ذلك قولان انه ما دام تجاوز الميقات يلزمه - [00:26:26](#)

رجع ام لم يرجع والقول الثاني انه اذا رجع الى الميقات لا دم عليه نعم قوله تعالى وما كان المؤمنون لينجروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم. طائفة ليتفقهوا في الدين - [00:26:43](#)

ما المقصود بهذه الاية الجهاد الذي في هذه الاية هو فرض عين او فرض الكفاية هذه الاية للعلماء فيها قولان هو انه ما كان للمؤمنين ان ينفروا كافة في الجهاد - [00:27:03](#)

وانما يذهب للجهاد فرقة منهم وتبقى فقة مع النبي صلى الله عليه وسلم تتعلم الحلال والحرام وتبين ليتفقهوا في الدين هؤلاء الذين يبقون مع النبي صلى الله عليه وسلم ولينذروا قومهم من الذين كانوا في الجهاد اذا رجعوا اليهم - [00:27:24](#)

القول الثاني ما كان المؤمنون لينذروا كافة بلى فهلا نفر من كل فرقة منهم طائفة للجهاد ولتتفقه بالجهاد في الدين بما يرون من رحمة الله ومن نصرة المسلمين ومن فهم الشريعة لممارسة الجهاد - [00:27:48](#)

قومهم اذا رجعوا اليهم. لان هذا الدين يجب ان يتمسك به. وان يعمل به وان يجاهد من اجله والجمهور على ان الجهاد فرض كفاية وفي صحيح البخاري باب من امن دخل الجنة جاهد في سبيل الله ام بقي في بلده الذي ولد فيه؟ قال افلا - [00:28:08](#)

نبشر الناس قال ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين. قال لا يعدل الجهاد الا ان يظل الانسان ويبيت هذا الذي يعدل الجهة من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله عليه النار. لقدوة او راحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها - [00:28:31](#)

ولكن الجهاد لما لا باعلاء كلمة الله قالوا الرجل يقاتل المغرب الرجل يقاتل حمية. الرجل يقاتل لي وراء مكانه. فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا من قاتل لتكون كلمة الله. او من قاتل ضد المستضعفين من المسلمين. وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء - [00:29:00](#)

الولدان وفي صحيح مسلم من قتل دون ماله فهو شهيد نعم فالحقيقة وفي الحديث الصحيح ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا. نعم وهو فرق كفاية على الصحيح هل التوبة النصوح تكفر الكبائر؟ وما هي التوبة النصوحة - [00:29:28](#)

باختصار جزاك الله خير النصوح التي تتكون من ثلاث نقاط اقلاع ونية الا يعود والندم نعم هل يجوز للمسافر ان يصلي النوافل وهل فينا سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:51](#)

تعد بالف صلاة؟ نعم يجوز للمسافر ان يصلي النوافل ولا في احد قال تحرم عليه النوافل لكن بعضهم قال تسقط لكن لا تحرم بعضهم قال الرواتب للمسافر تسكن بعضهم قال هو مخير - [00:30:13](#)

هل تضاعف النافلة؟ النافلة في البيوت افضل صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة. فاما انها لا تضاعف في المسجد فهي في البيت اكثر اجرا. نعم ما معنى قوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - [00:30:31](#)

ثم هنا لعطف الجمل على الجمل لا للترتيب الزمني الذين كفروا بربهم يعدلون الاصنام يعدلون لربهم الاصنام يتركون عبادة الله وش ويعبدون الاصنام هذا القول القول الثاني يسوون الاصنام عشا بالله تعالى وعلى كلا القولين هذه جريمة كبيرة - [00:30:52](#)

اذا سووا الاصنام مع الله هذه كبيرة وكفر واذا تركوا عبادة الله وعدلوا الى الاصنام هذه كبيرة والاية فيها قولان يعدلون ويسوون او يعدلون يميلون. نعم عدل به. نعم ما حكم - [00:31:19](#)

المهنة التي ينهيك على حلق اللحية عند امي ولا تعرف فماذا ما حكم المهم انه لا ينبغي للمسلم ان يجعل مهنته حلق اللحية اتقوا الله واجملوا في الطلب لن تموت نفس حتى تستوفي - [00:31:39](#)

او تستكمل رزقها واجلها واللحية هذي مسكينة اتركوها ايوا لان ربنا قال اوفروا واسبلوا اسدلوا. امرني ربي ان اقص هذا واترك هذا وكان كثر اللحية وقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي. وقالوا ابن امة لا تأخذي لحيتي - [00:32:08](#)

حلقتها محرم بالكتاب والسنة وبالاجماع اتركها لوجه الله ويعلم ان هذا الدين امتناع هذي الدنيا هذي الدنيا ابتلاء. الدين ابتلاء لنبلونكم لتبلون حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوه ابراهيم ماذا قال له ربه لما صار اسماعيل يمشي معه - [00:32:29](#)

نذبح الولد بلد وحيد وتوه يساعدني على بناء الكعبة. ونحتاج اليه قال له اذبحه قالوا يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله الصابرين. فلما اسلما لامر الله وتله للجبين - 00:32:57

ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا هو البلاء المبين لتبلون ولتبلونكم الانسان لازم والذي يريد ان يسخر منك لآنك عندك السنة قل له امنعني من الموت - 00:33:16

امنعني من الموت جزاك الله خير ما دام الله يقول كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم ينبغي للانسان ان يتقي الله وان يعلم انه لا ينفعه الا طاعة الله ولا يضر الا المعصية. نعم - 00:33:37

ما حكم من لبس الاحراج من دون معرفة بانه يشبه المخيط. الاولى يتركه ولكن اذا اتكأ على مذهب الشافعي ان شاء الله اخف له عمارة عرضها للبيع ويريد ان يشتري غيرها - 00:33:58

هل عليها زكاة او لا المال نوع من المال للقرية البيت تسكنه والدابة تركبها والثوب تلبسه هذا لا زكاة فيه لكن اي مال يخرج لك مال لا يخلو من ان يكون عن طريق التجارة او عن طريق - 00:34:18

ذكرت عندك دور يؤجرها للآخرين او بساتين او عندك دكاكين هذا تدفع زكاة ما يخرج منه اذا حال عليه الحول اذا كانت هذه العماير وهذه الاراضي هي فسهل التجارة تباع وتشتري فيها جمعها ما عندك في نهاية السنة وتزكها - 00:34:49

اذن في فرق بين من له اراضي يريد ان يبنيه او عنده عماير يؤجرها او عنده دكاكين في فرق بين هذا وبين من هي الاصول عامرة للتجارة اما الحبوب والثمار - 00:35:13

كل ما حصدت تأتي بصداقتها واتوا حقه اما الالعب فهي تزكى بعد الحول وكلها معروفة اذا البضائع والتجارة والاراضي والبيوت التي هي اصولها للتجارة هذي تجمع في نهاية السنة ويدفع منها اثنين ونصف في المئة - 00:35:29

الثمار عند حصادها الذي هو اصول انت تستأجرها تدفع منها ايش مما يخرج منها. لا تزكي اصولها ولكن اذا خرج منها شيء وكان زكاة وحال عليه الحول. تدفع منه اثنين ونصف في المئة - 00:35:52

هل ورد احاديث تدل على مضاعفة نفقة الحج؟ نعم نفقة الحج مضاعفة والانسان ينبغي ان يأتي بالنفقة وينبغي ان تزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون الذي يتوكل على الله يأتي بزاذه وزاد - 00:36:13

ويكفي نفسه ويساعد الآخرين هذا نعم هذا فضل والانفاق ايام الحج له اجر عظيم ولا يكون المسلم عالة على الآخرين الصلاة وراء الامام في قراءة الفاتحة جهرا الذي اذا لم يترك لك الامام - 00:36:34

فرصة للقراءة قراءة لك قراءة ولكن الاولى ان تقرأ الفاتحة حاول تقرأ الفاتحة ورد لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج. فهي خداج اي ناقصة. اقرأ بها - 00:36:55

فالاولى ان يقرأ بفاتحة الكتاب فان لم يجد له الامام فرصة فقراءة الامام له قراءة ان شاء الله كان يتكلم العربية؟ لا ما كان ما اعرف انه يتكلم العربية ما اعرف - 00:37:13

اسماعيل هو اللي يمكن يكون تعلم العربية الذي به مخيط في وقت لبس الاحرام. تسأل الطبيب الطبيب اذا قال لك تحتاجه الامر سهل. اذا كنت لا تحتاجه لا تلبسه انه حاج - 00:37:30

وهل يجوز ان يعمل عمرة عن والديه المتوفي؟ يجوز. ولك الاجر ولهم الاجر لا ينبغي يقول الارض كان متفق مع واحد يعمل فيها مسجد وجاء تاجر ليجعلها حوسة وكذا اذا جعلها في مسجد الاولى تجعلها للمسجد - 00:37:53

او ان كان يعني تأخذ ما صدر منها وتجعله في مسجد في محل اخر المحل لا يصلح لهذا لان المسجد هذا محل الله لا يتصرف فيه الا اذا ارتحل عنه ولم يبقى عنده احد ولا يصلى فيه ينبغي ان يصرف فيه ويجعل في مكان اخر ميسي - 00:38:11

ما حكم قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية للمؤتم؟ الاولى ان يقرأها اذا سكت له الامام ما العقيدة الاشعرية وحكم الاعتقاد بها وجزاكم الله العقيدة الاشعرية هو تأويل غير صفات المعاني - 00:38:34

صفات المعاني يجب لله الوجود والقدم البقاء والغنى المطلق عم وخلفه لخلقه بلا مثال ووحدته ذاته ووصف والفعال وقدرة لارادة

سمع الحياة الى اخره يثبتون صفات المعاني ويؤولون الصفات الاخرى ولا شك ان هذا خطأ - [00:38:52](#)

الاشاعرة والماتوريدية التأويل خطأ لان الله قال النبي تبين للناس ما نزل اليه. وقال الرحمن على العرش استوى. وقال بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقال ثم استوى على العرش - [00:39:14](#)

عرش الرحمن فاسأل به خبيرك. لا تقول استولى فاسأل به خبيراً ولا يصرف الله اعلم بالله من الله ولا يصف الله بعد الله اعلم بالله من الله. انتم اعلم بالله وتخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - [00:39:29](#)

فلو كان اثبات الصفات لبين لهم الرسول قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قال انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. وقال ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يكون ثلثي الليل - [00:39:43](#)

اخي فيقول هل من داع فاستجب له؟ هل من مستغفر؟ ويقول لا تزال النار تقول هل من مزيد حتى يضع الرب فيها قدمه؟ فتقول قط قط يسوي بعضها الى بعض. وقلنا ان هذه الصفات نستعمل فيها ثلاث اسس - [00:39:59](#)

تصديق الله وتنزيهه وقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصافه بصفاته الطريق سلامة محققة ولا شك ان هذا التأويل غلط لان الله تعالى لم يقل لنبيه اصرفها والنبي صلى الله عليه وسلم لا يبين لنا هذا - [00:40:14](#)

وكانت العرب تعرف كلمة خالق كلمة مخلوق فصفات الخالق متعالية كالخالق وصفات المخلوق متحقرة كالمخلوق وبين الصفة والصفة كما بين والمخلوق وهذا واضح جدا ومن اراد هذا فلينظر في - [00:40:32](#)

عقيدة طحاوية للامام الطحاوي وشرحها لابي العز الطحاوي حنفي وابو العز حنفي او ينظر في كتاب التوحيد للامام البخاري او التوحيد لابن خزيمة او السنة الكتب في هذا واضحة او الفقه الاكبر للامام ابي حنيفة نفسه - [00:40:53](#)

الفقه الاكبر هو التوحيد. فينبغي للمسلم ان يتقي الله وما قاله الله لقله وما لفهما فيه. وما قاله الرسول عن ربه لقله وما فيه وما سكت عنه الوحي نسكت نكتفي بهذا. السلام عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:41:17](#)